

التحقير والتبئيس)٤(- شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

فوسوس اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:06](#)
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:46](#)
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي عليه الصلاة
والسلام ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:01:07](#)
وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة اه ان شاء الله نبدأ في المجلس الرابع من
مجالس آآ سلسلة شجرة الخلد - [00:01:26](#)
كنا في المجلس اللي فات اتكلمنا عن الافساد بين الناس اتكلمنا عن الافساد بين الناس قلنا ان الشيطان لما النبي عليه الصلاة والسلام
قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن رضي - [00:01:41](#)
ولكن في التحريش بينهم واتكلمنا ان من مداخل الشيطان الافساد بين الناس ان هو يفسد بين آآ المؤمنين وقلنا ان ده له اسباب
الشيطان عايز يوصل لها وفي طرق معينة الشيطان بيستعمل الطريق دي علشان يوصل للتحريش بين المؤمنين والافساد
بين الناس - [00:02:02](#)
ماشي النهاردة هنتكلم عن بازن الله عن مدخل جديد من مداخل الشيطان مدخل جديد من مداخل الشيطان واحنا زي ما اتفقنا في
الدرس اللي فات قلنا ان الشيطان له اه اهداف واضحة - [00:02:24](#)
اهداف الشيطان ايه احنا قلنا ثلاث اهداف في الدرس اللي فات صح اول هدف ان هو الشيطان عايز يمنع عنك الخير يعني اي طريق
انت هتمشي فيه هيجي لك منه خير - [00:02:38](#)
هيجيلك منه ثواب ربنا سبحانه وتعالى هيرفعك به درجات هتلاقي تلقاء الشيطان ايه واقف لك في الطريق ده قال لاقعدن لهم
صراطك المستقيم. يعني هو بيقتد لك في طريق الطاعة. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم - [00:02:52](#)
باطرقه قعد له في طريق الاسلام وفي طريق الهجرة وفي طريق الجهاد مشاهد ان الشيطان حريص جدا ان انت لو انت هتاخذ ثواب
من عبادة معينة ان هو يقف لك في الطريق. يمنعك عنها - [00:03:10](#)
هتصلي عارف ان الصلاة دي سبب للصلة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى سبب لمغفرة الذنوب وان ربنا سبحانه وتعالى يدلك الجنة
بالصلاة دي وده ركن من اركان الاسلام فهتلاقيه يقف لك في طريق الصلاة - [00:03:23](#)
آآ هيقف لك في طريق الحجاب هيقف لك في طريق الحجاب. هيقف لك في طريق حفظ القرآن في طلب العلم في الدعوة الى الله.
في علاقتك بصاحبك الحب في الله وفي البر - [00:03:37](#)
في بر الوالدين وفي طريق صلة الرحم. اي طريق انت هتاخذ منه ثواب هتلاقي الشيطان ايه واقف لك. فهو الشيطان عايز يمنعك عن
الخير. يصدك عن السبيل ماشي؟ قال تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم فايه - [00:03:47](#)
فصدهم عن السبيل يعني هدف الشيطان ان هو يصدك يمنعك يخليك ما تكلمش اه الهدف الثاني ان هو مش بس عايز يوقفك عايز
يمنع عنك الخير ده الشيطان عايز يعمل ايه كمان - [00:04:04](#)

يخليك تقع فيه في الشر تزداد ذنوب واثام فوق اه اه بعضها قلنا ان الشيطان بيعمل ده ضربنا مثال في الدرس اللي فات في قصة التفريق بين الناس قلنا ان هو ليه ييفرق بين الناس - [00:04:17](#)

يعني ليه رضي بالتحريش بينهم لان بعد الفساد ذات البين النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها هي الحالقة لما انت يجي في قلبك الكره والبغضاء ناحية اخوك المؤمن ايه اللي هيحصل بعدها؟ هيبقى بعدها في سلسلة من الذنوب هتبقى ايه - [00:04:33](#)

اه هتبقى طبيعية جدا. يعني الغيبة والنميمة والظلم ممكن يصل الامر لايه للقتل ماشي وقلنا ان الهدف التالت من اهداف الشيطان اللي بيستعين به ان هو يوقعك في الحاجات دي ان هو يخليك دايم لوحدك - [00:04:51](#)

ان الشيطان دايم حريص ان انت تكون بعيد عن الصحبة بعيد عن البيئة بعيد عن المؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من غنمي القاصية فهو شيطان عايزك تبقى لوحدك علشان - [00:05:07](#)

يستفرد بك ماشي؟ قلنا دي تلت حاجات تلت مقدمات اه كنا قلناهم في الدرس اللي فات وفصلنا فيهم شوية دي مقدمة المفروض ان انت تستصحبها معك. ان دايم اي حاجة. طيب انا عايز احفظ قرآن. الشيطان هيعمل ايه - [00:05:25](#)

هيقف لك في طريق الحفز. عايز تطلب علم هيقف لك في الطريق. عايز تدعو الى الله. هيقف لك في الطريق. ما تتصورش ان وانت جاي الدرس هنا او وانت رايح تعمل طاعة ان الشيطان هيشجعك - [00:05:40](#)

ماشي؟ فلزام تفهم ان كل خطوة بتاخذها في عدو واقف بيحاول يمنعك منها استصحاب ده وانت ماشي مهم جدا مهم جدا ان انت تبقى فاكر المعنى ده النهاردة عايزين نتكلم عن طريقة من طرق الشيطان في اغواء الانسان - [00:05:51](#)

آآ هنتكلم النهاردة عن طريقتين بازن الله. الطريقة الاولى هي التحقير والطريقة الثانية هي التينيس دي من حيل الشيطان وده حال الشيطان مع الذنب الشيطان يا جماعة بيحب الذنوب وموضوع الذنب ده عند الشيطان حاجة ايه - [00:06:08](#)

حاجة مهمة جدا حاجة كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ او ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الانعام في سورة آآ ال عمران قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما - [00:06:23](#)

دلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ليه الشيطان عنده موضوع الزنب ده موضوع كبير وموضوع مهم يعني ليه موضوع ان الشيطان يوقعك في معصية؟ دي حاجة عنده حاجة كبيرة وحاجة مهمة. ليه - [00:06:39](#)

لان الشيطان بيدخل للانسان اصلا منين بيدخل لك من مدخل الذنوب يعني انت لما بتقع في معصية انت كده بتساعد الشيطان ان هو يتسلط عليك يعني كل مرض من امراض القلوب في قلب الانسان انسان عنده مسلا كبر عنده آآ اعجاب بالنفس - [00:06:54](#)

هو مش مخلص مسلا آآ عنده آآ فيه في قلبه حسد وحقد وبغضاء. الحاجات دي الشيطان ايه بيدخل منها يعني الشيطان بيدخل على الانسان من حته هو ايه فتحها له. يعني انت لما بتفتح مساحة للشيطان هو بيتسلط عليك - [00:07:14](#)

وكذلك الذنوب لما انت بتعمل ذنب الشيطان بيتسلط عليك بالذنب ده بيوقعك بالذنب ده على عكس الانسان المطيع لربنا سبحانه وتعالى الذاكر لله سبحانه وتعالى. ده ما بيفتحش مجال للشيطان ان هو يتسلط عليه. اول لما يبجي يوسوس له يقوم هو تلاقية

بيذكر ربنا سبحانه وتعالى. يقرأ قرآن - [00:07:31](#)

بيتقلب في العبادات ماشي في وسط صحبة بيطلب علم. فطول ما هو ماشي واسع برجله واسع في الطاعة الشيطان ايه؟ مش قادر عليه لكن هو بيقدر عليك امتي لما تعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:51](#)

اول لما تقع في الذنب الشيطان بيتسلط عليك لان حالة العبد الايمانية بعد الوقوع في المعصية بتبقى ايه ضعيفة اقل والشيطان بيستغل ده يعني يخليك ما تروحش الدرس يمنعك عن الدروس يكسلك. يكسلك عن قيام الليل. يكسلك عن ورد القرآن. يكسلك عن

صلاة الفجر عن جلسة الضحى. عن الازكار - [00:08:06](#)

طيب هو هدفه ايه؟ يعني هدفه لما انت تنقطع عنه يرضي القرآن لما انت اه تنقطع عن قراءة الازكار بتاعتك اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم هدفه ايه هو بيثبيل من ايدك ايه - [00:08:28](#)

سلاح الطاعة اللي بيخليك قوي يعني انت قوي بالذکر قوي بالقرآن قوي بقيام الليل قوي بالصحبة بطلب العلم بسماع الدروس هو

الاول بيعمل ايه يعني يعني خرينا بس ايه راجع نفسك وانا بالف وانا بقول الكلام كده. الشيطان علشان يوقعك في معصية -

[00:08:42](#)

لازم قبل ما يوقعك بيعمل معك ايه ببشيل من ايدك ايه السلاح يعني افكر كده وانت محافظ على اورادك وانت محافظ على قيام الليل

صلاة الضحى. حضور الدروس اخبار حالتك الايمانية ايه؟ اخبار المعاصي اللي انت بتشتكي منها ايه - [00:09:02](#)

اقل بكتير صح لكن لما انت بتقصر في الباب ده لما بتقصر في السلاح بتاعك ماسك السلاح اللي هو الاوراد بتاعتك والذكر والصلاة

والكلام ده الشيطان بينقض عليك فهدف الشيطان ان هو يشيل من ايدك السلاح ده اللي انت بتقوي به نفسك - [00:09:19](#)

وان انت بتتقوى به عليه وان هو يوقعك في زنب علشان يتسلط عليك. فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال علشان كده ربنا سبحانه

وتعالى قال في سورة ال عمران ان الذين تولوا منكم - [00:09:37](#)

يوم التقى الجماعان. الاية بتتكلم عن ايه غزوة احد آآ مين اللي تولوا تحرش يعني لما اشبع لما اشبع مقتل النبي عليه الصلاة والسلام

في صحابة ايه سابوا القتال تولوا - [00:09:51](#)

فربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا يبقى اللي خلاه يقع في

الزلل ده ايه ان هو كان له زنب قبل كده - [00:10:10](#)

فالشيطان دخل له من المدخل ده خد بالك علشان دي نقطة مهمة ان هو لما اتحط في موقف محتاج ان هو يثبت فيه ورجله وقعت

ليه لان كان قبل كده كان فيه زنوب هو واقع فيها - [00:10:24](#)

فالذنوب اللي هو عملها قبل كده الشيطان دخل له منها ووقعه في الموقف اللي هو كان محتاج يثبت فيه يعني شاب مسلا اتحط في

فتنة هو ما شاء الله على طول معود نفسه ان هو يغض البصر. على طول محافظ على الاوراد بتاعته في وسط الصحبة - [00:10:40](#)

فاتحط في يوم من الايام في فتنة اتعرضت عليه فتنة فتنة نساء مسلا فتلاقيه ما شاء الله لا قوة الا بالله سابت وشاب تاني هو اتعود

ان هو يطلق بصره مسلا في الحرام. اتعود ان هو يسمع حرام. بيتمنى بقلبه المعصية. هو مستني بس ان هي تيجي. فاول لما -

[00:10:56](#)

تعرض عليه الفتنة تلاقيه ايه وقع فيها الفرق بين الاثنين ايه الاول ده ربنا عصمه لان هو كان له ايه كان له رصيد من الطاعة والتاني

وقع بسبب المعصية خذل في الوقت اللي كان محتاج يثبت فيه بسبب ايه - [00:11:14](#)

بسبب المعصية. فعشان كده الشيطان عنده موضوع ان هو يوقعك في ذنب ده عنده حاجة ايه؟ حاجة كبيرة جدا. طب بيعمل ده ازاى

يعني ازاى الشيطان بيوقع الانسان في حيلة من من حيل الشيطان - [00:11:31](#)

غير التدرج وتزيين المعصية في حيلة كتير منا بيوقع فيها. وهي المحقرات تحقير الذنب. ان الشيطان بيدخل لك من مدخل ايه

التحقير يعني ايه تحقير يعني حاجة وبسيطة يعني احنا مش بنتكلم على الكبائر - [00:11:45](#)

لا احنا بنتكلم على الحاجات اللي هي ايه؟ المحقرات. النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان الشيطان في في مسند الامام احمد قال

صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس - [00:12:03](#)

ان يعبد بارضكم هذه ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون او بما تحقرون يعني الشيطان يأس دا نفس خد بالك الحديس اللي فات اللي

احنا قلناه ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن رضي بالتحريش بينهم - [00:12:15](#)

في رواية الامام احمد قال ولكنه رضي منكم بما تحقرون يعني ايه الشيطان خد بالك نزل من المرة دي من الشرك لايه للمحقرات ايه

المحقرات دي؟ ان انت تعمل ذنوب صغيرة حاجات صغيرة كده جنب بعض - [00:12:35](#)

والشيطان يخليك مش شايفها ان هي ذنب اصلا حاجة ايه سهلة وبسيطة يعني ايه زي ايه مسلا المحقرات ايه المحقرات مسلا ها نزر

للحرام الكلمة قلتها مسلا قاعد قاعدين في قعدة مسلا فبنهزر ففي وسط الكلام بتحكي قصة كده فرحت ايه مدخل حنة كزب مسلا

كده في نص الموضوع علشان تضحك الناس - [00:12:52](#)

في موقف لقيت واحد كده فقعدت تتريق عليه سخرية كده على الماشي قاعدين والله بنتكلم على فلانة جنبنا سيرتها شوية زنوب انت

بتعملها ايه؟ لما تيجي تقول له انت يا فلان بتعمل زنب يقول لك يا عم بعمل ايه ده احنا بنهزر. ده ما فيهاش حاجة خالص ده انا ما عملتش حاجة. يا عم دي نظرة ده ما هو ده بص - [00:13:15](#)

ده سمع بس سمع مسلا حاجة ايه حرام سمع اغنية قعد في مجلس كان المفروض ان هو مسلا ينكر فيه ما انكرش قعد فوق الصحبة عارف شوية زنوب كده هو اصلا - [00:13:35](#)

مش شايفها ايه مش شايفها زنب وده هدف الشيطان ان هو يخليك الحاجات اللي هي الصغيرة دي طول ما انت شايفها حقيرة محقرات هو بالتالي الحاجات دي بتفضل تكثر تكثر لحد لما تهلك العبد - [00:13:45](#)

فالشيطان مركز على ده مركز ان انت يبقى عندك ذنوب يصنع مننا ناس بيعمل المحقرات دي والمحقرات دي هو مش شايف ان هي حاجة كبيرة. يعني تيجي تقول له يا عم يقول لك انا عملت حاجة؟ ده احنا لسه بس قاعدين يعني. فيقعدها يتريقوا على - [00:14:02](#)

واحد يطلعوا واحد على المسرح يحفلوا على واحد يحفلوه على بنت. آآ يتريقوا على احد يسخروا من شخص اه يقول لانسان كلمة مسلا بقله زوق مسلا اه يحرج واحد يرد على على واحد رد مش كويس مواقف كده ايه نزره مسلا الحرام ولد - [00:14:19](#)

ماشي في الجامعة في البنات قاعدين يبصوا عليه ويتكلموا عليه. كل دي حاجات ايه محقرات حاجات آآ لمم فالعبد لما بيعمل الزنوب دي خطورة ده يعني الشيطان ليه رضي بالمحقرات دي ايه خطورة المحقرات - [00:14:35](#)

اول حاجة ان هي لما بتجتمع على الانسان بتهلكه النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم اياكم ومحقرات الذنوب اياكم ومحقرات الذنوب. فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكه اياكم وايه ومحقرات الذنوب هي هو محتقر الذنب يعني شايفه صغير - [00:14:52](#)

شايفه حاجة سهلة حاجة بسيطة يعني في فرق بين اللي بيعمل معصية وشايف ان الزنب ده كبير وخايف وبيستغفر ربنا سبحانه وتعالى وندمان وفرق بين اللي بيعمل ولما تقول له يا فلان انت - [00:15:19](#)

انت عملت زنب يقول لك ايه انا ما عملتش حاجة انا بهزر لا يا عم انت انتم مصعبين الموضوع ده كده. ايه يا عم التشدد ده فتلاقيه بيعمل محقرات زنوب صغيرة يا عم دي حاجة بسيطة - [00:15:31](#)

خطورة ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال فانهن يجتمعن على الرجل حتى ايه حتى يهلكنا. يهلكنا يعني ايه؟ يعني يدخلوه النار وضرب مثال ان في ناس كانوا مسافرين فنزلوا في ارض فلاة - [00:15:44](#)

فجاء صنيع قومي جه خلاص عايزين يعملوا اكل فجاء فجعل الرجل ينطلق يجيء بالعود. والرجل يجيء بالعود. يعني واحد ايه كل واحد يجيب ايه عود خشب كده طب لو انت جبت عود واحد وحببت تولعه تعمل عليه الاكل هيعمل حاجة - [00:15:59](#)

مش هيعمل حاجة فجعل الرجل ينطلق يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا. يعني ده كل واحد بقى ايه؟ جايب خشبة خشبة خشبة. ماشي تأججوا نار وقذفوا فيها الطعام فانضجوا الطعام - [00:16:17](#)

شوف المثال ان الذنب الصغير ده زي ايه زي الخشبة كده. فلما تجيب خشبة جنب خشبة جنب خشبة عود جنب عود جنب عود. العود لوحده ما كانش هيلوع ما كانش هيلوع هيعرف يعمل الاكل. لكن لما جمع شوية ايه؟ اعدا كثير مع بعض حتى جمعوا سوادا ساعتها عرفوا ايه - [00:16:37](#)

عرفوا يولعوا فيه النار كذلك المحقرات الزنوب الصغيرة نزره جنب نزره جنب نزره يعني لما تقعد تعد كده مسلا امبارح مسلا في الجامعة وانت ماشي في الشارع وانت جاي النهاردة كم نزره حرام؟ يعني شفت كم بنت مسلا - [00:16:57](#)

كم كلمة قلتها حرام يعني هنعد مسلا لو انت مسلا في اليوم بتعمل زنب واحد ده زنب واحد في اليوم احنا بنقول زنب اللي هو زنب صغير ماشي؟ الزنب الصغير ده - [00:17:13](#)

لو انت مسلا بقى لك بعد البلوغ عشر سنين بتحاسب فلو في اليوم زنب واحد في عشر سنين في تلتمية خمسة وستين يعني كم زنب تلتلاف ستمية وخمسين زنب. ده لو انت بتعمل ايه - [00:17:24](#)

زنب واحد في اليوم زنب صغير تلتلاف وستمية وخمسين زنب. يعني لو واحد عايش مسلا اربعين سنة اضرب بقى شوف هيقف قدام ربنا يتحاسب على ايه على كم زنب متخيل ده - [00:17:41](#)

فده ايه؟ احنا بنفترض ان ده ايه؟ نظرة واحدة نظرة واحدة فليه المحقرات؟ لان هي الانسان ما بيبقاش واخذ باله منها. هي تجتمع على الانسان حتى تهلك الانسان ده. اضرب لك مثال - [00:17:57](#)

محمد هيكل راجل ايه شجاع وقوي ماشي في يوم من الايام وهو ماشي قابل ايه؟ قابل اسد فراح هيكل داخل على الاسد قعد ايه يعمل له كده يناور الاسد وراح ماسك الاسد ايه - [00:18:09](#)

الو وراح مخلص عليه ماشي وبعدين شوية كمل بقى خلاص بعد ما قتل الاسد. شف الاسد قوة الاسد بعد ما مشي قدام شوية طلع عليه عشرين كلب عملوا فيه ايه - [00:18:21](#)

قطعوه طب هو الاسد قوة الاسد تقارن بالكلب مش مقارنة طبعا الكلب ايه اضعف بكثير ما فيش مقارنة. لكن ايه اللي حصل؟ عشرين كلب عشرين كلب طلوعوا عليه فما قدرش عليهم - [00:18:37](#)

ماشي؟ لا مؤاخزة يا هيكل فهمت فهمت المعنى هنا ان الاسد ده تعتبر الاسد ده ايه؟ ده كبيرة من الكبائر. ان هو وقع في فاحشة من الفواحش مسلا. كبيرة من الكبائر. فلما وقع فيها ايه اللي حصل - [00:18:56](#)

حسان هو ايه عمل حاجة كبيرة وندم خد بالك فيه نوع من الناس الشيطان بيبقى حريص ان هو يبقى واقف في المنطقة دي منطقة الغفلة لان هو لو وقع في كبيرة من الكبائر هيفوق - [00:19:10](#)

هيندم. هو اصلا ايه ما عندوش ده. لكن بيسيبه ايه يعمل زنوب صغيرة كتير جنب بعض علشان في الاخر هتوصل لايه؟ نفس النتيجة هتوصل نفس النتيجة كأنه عمل كبيرة بالزبط - [00:19:23](#)

وهو مش عايزه يفوق هو عايزه يفضل في مرحلة الغفلة. ان انا بعمل زنوب صغيرة فتيجي تقول له يا فلان يقول لك يا عم انا احسن من غيري يا عم آآ تقول لها يا فلانة اللي لبسك ده ما ينفعش كده تقول - [00:19:37](#)

انا الحمد لله ان انا محجبة انا في غيري مش محجبات يا فلانة انت لكي اصدقاء وولاد ما ينفعش كده يقول ده ده انا بس بكلمهم كده صداقة زي الاخوات ده في غيري بيصاحب وبيعمل كذا كذا كذا - [00:19:49](#)

يا عم انت بتأخر الصلاة يا عم الحمد لله احمدوا ربنا ان انا بصلي فيه غيري ما بيصليش خالص. فتلاقيه دايمًا هو ايه في حالة ايه ان هو في حالة غفلة مش شايف ان هو بيعمل اي حاجة خالص - [00:20:03](#)

مظمن فدي خطورة المحقرات ان هو بيعمل الذنب ومش شايف ان هي ذنب. ودي النقطة الثانية ان غير ان هي بتهلك العبد لما تجتمع عليه ان اصلا كتير من الناس ما بيشفوهاش. ما بيشفوش ان دي معصية. فبالتالي لما ما بيشفوهاش بيعمل ايه - [00:20:15](#)

ما بيتوبش منها شوف كان سيدنا انس يقول ان انكم لتعملون اعمالا انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر يعني انتم بتعملوا حاجات انتم شايفينها ايه عادي كده حاجات ادق من الشعر. كنا نعددها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - [00:20:33](#)

من المهلكات. يعني سيدنا انس بيكلم مين اللي هم بعد الصحابة اللي هم مين؟ التابعين يعني كلم التابعين بيقول لهم الكلام ده متخيل التابعين اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام قال خير القرون قرني ثم - [00:20:56](#)

الذين يلونهم يعني ده من من ايه؟ من القرون اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي فيها الخيرية ماشي ومع ذلك سيدنا انس بيقول ان انتم بتعملوا ايه؟ انكم لتعملون اعمالا - [00:21:11](#)

ترونها انها في اعينكم ادق من الشعرة كنا نعددها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات طب احنا بقى عندنا ايه احنا بنعمل حاجات يعني احيانا ممكن واحد تلاقيه بيعمل كبيرة من الكبائر وعادي - [00:21:23](#)

وتقول له يقول لك لا لا هي اصلا مش حرام يعني بيشر ب مخدرات ويقول لك مش الحشيش مش حرام بيصاحب وماشي في الحرام وماشي في طريق الزنا ويقول لك اصل هي مش حرام. فبيعمل حاجة تخيل بقى لو سيدنا انس شاف الوضع بتاعنا هيقول ايه - [00:21:41](#)

لما كان بيقول للتابعين انتم بتعملوا اعمال انتم شايفينها ايه ادق من الشعر. كنا نراها من الموبقات الاعمال دي مسلا ان هو ممكن

واحد مسلماً يفوت تكبيرة الاحرام بالنسبة لسيدنا انس ما يصليش فرض يفوته فرض في الجماعة - [00:21:58](#)

ما هي دي الحاجات اللي هو كان ايام زمان ايام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كان بيشف ان دي ايه؟ ده ده هيضيع. سيدنا عبدالله بن مسعود قال ولقد رأيتنا - [00:22:12](#)

وما يتخلف عنها عن ايه عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق يعني بيقول ما كنش في حد بيتخلف عن صلاة الجماعة في

المسجد الا ايه الى المنافقين فتيجي تشوف دلوقتي هو اصلا مين اللي بيصلي في المسجد - [00:22:22](#)

مين اللي بيصلي في المسجد من الشباب فهنا هنا انت ايه محتاجين ناخذ وقفة ونفهم ان خطورة المحقرات ان هو اصلا العبد ما

بيشوفهاش يعني غير ان هي لو اجتمعت على الانسان تهلكه. النقطة الثانية زي ما ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:22:36](#)

قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يوشك ان يقع عليه كل ما كان الانسان الايمان في قلبه عالي كل ما كان هيبقى دايم

مراقب الذنوب بتاعته ويبقى دايم حاسس بخوف يعني لما يعمل معصية يبقى شايف ان هو ايه - [00:22:53](#)

كانه قاعد ايه تحت جبل يوشك ان يقع عليه. ده المؤمن لو في يوم من الايام فوت فرض يحس ان هو ايه؟ خايف لو في يوم من

الايام راحت عليه ان هو ما صلاش الفجر - [00:23:13](#)

يصحى من النوم زعلان حزين ندمان يقعد يحاسب نفسه ويأنب نفسه. لو في يوم يتكلم على حد يحس ان هو ايه مشكلة. لو في يوم

صوته علي على ابوه ولا امه يحس ان هو هتنزل عليه صاعقة من السماء - [00:23:27](#)

ده حال المؤمن ان هو دايم ايه خايف من الذنوب بتاعته طب المنافق بقى؟ قال وان الفاجر يرى ذنوبه كذاب مر على انفه. يفعل بها

كذا يعني كانه شايف ايه الذنوب بتاعته - [00:23:40](#)

لو في دبانة على مناخيرك هتعمل ايه فشها كده هو هو مش شايفها اصلا. يعني هو شايف الذنوب بتاعه اللي المؤمن شايفه ايه جبل ده

شايفه ايه ذباب طب هل هو فعلا ذبابة؟ لا مش ذبابة بس هو ايه - [00:23:58](#)

محتقر الزنب هو اصلا محتقر الزنب شايف ان دي حاجة عادي فبيعمل ايه يفعل بها كذا بيهشه كده فخطورة المحقرات ثاني حاجة ان

الانسان ما بيشفهاش النقطة الثالثة ان بما ان هو ما بيشفهاش هو بالتالي ايه - [00:24:17](#)

لا يتوب منها لا يتوب منها يعني هو بيعمل كثير من الذنوب بيعمل كثير من الذنوب وهو مش شايفها زنوب اصلا فبالتالي ما بيتوبش.

ما بيستغفرش فاحنا قلنا النقطة الاولى ان هي اذا اجتمعنا على الرجل - [00:24:35](#)

يهلكنا. النقطة الثانية ان هو اصلا العبد ما بيشفوش المحقرات دي. النقطة الثالثة ان هو ما بيتوبش منها. النقطة الرابعة ان دي سبب

في قسوة القلب وظلمة القلب ان يا جماعة انت النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن نظر الفجأة - [00:24:55](#)

قال ايه قال اصرف بصرك لما سئل عن نظر الفجأة ان انت تبقى ماشي في الشارع كده فتلاقي ايه حاجة كده فجأة كده ماسك

موبايلك في امان الله وفتح قرآن مسلماً ولا حاجة. تلاقه يطلع لك اعلان - [00:25:18](#)

ما بتفهمش طب ارواح لكم فين طيب يا جماعة فاتح يوتوب تتفرج مسلماً على موعزة عن القبر مسلماً ولا حاجة تلاقى يطلع لك في

الاعلانات واحدة بترقص مسلماً فانت هنا تتعجب طب ارواح فين يا جماعة - [00:25:32](#)

شف على قد ما دي ايه نزر الفجأة النبي عليه الصلاة والسلام قال اصرف بصرك لما سئل عن نظر الفجأة قال اصرف بصرك انا هسألك

سؤال النزرة الفجأة دي بتأسر فيك ولا ما بتأسر - [00:25:48](#)

هل الانسان يؤخذ عليها؟ يعاقب عليها؟ لا يعاقب عليها يعني عينك وهي قالت على حاجة غضب عنك وانت غضيت بصرك. النظرة

الاولانية لا يؤخذ عليها ماشي؟ لو مش متعمد لكن اسرت فيك ولا ما اسرتش - [00:26:01](#)

اسرت ودي ايه نزره نظرة يعني ممكن الانسان اللي اتعود ان هو يغضب بصره او ان هو يبقى قلبه سليم لما يبقى ماشي يشوف آآ بس

حاجة تطلع قدمه كده ولا عينه تقع على واحدة ولا كده؟ ممكن ايه؟ يحس ان قلبه آآ تأثر جدا - [00:26:14](#)

بده سبحان الله رغم ان هو غض بصره الا ان هي ايه اثرت فيه. فانا عايز اقول ان الصغائر دي بتأسر في القلب. بتأسر بتزلم القلب

يعني هو قعد يتريق على واحد وقاعد في قعدة كلها هزار وضحك بنسخر من فلان ونتكلم على فلان ونعمل وشوية زنوب هو شايفها

عادي وهو بيحكي قصة فراح كذب في نص الموضوع حته نفاق كده على الماشي هو ايه بيعمل ده عادي. فبالنتالي نتيجة ده فجأة يلاقي القلب اسود القلب اسود من كتر الصغائر قلبه اسود - 00:26:54

شوف ابن عباس رضي الله عنهما لما قال قال ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق. وقال وان توادا في الوجه - 00:27:11

وظلمة في القلب السيئة اثرها ايه ظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقضا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق ده اسر السيئة غير كده غير كده النقطة الخامسة ان محقرات الذنوب احنا ليه بنقول ان الشيطان حريص عليها؟ ان محقرات الذنوب لما الانسان يبصر على الصغائر - 00:27:29

بيفضل مستمر بيعمل صغائر ومصر عليها يعني واحد بيشر ب سجاير مسلا شرب سيجارة واحدة دي ايه صغيرة من الصغائر شرب سيجارة لكن هو بيشر مش سيجارة واحدة ده بيشر سجاير مسلا بقى له ايه؟ سنين. مصر عليها وبيجاهر بها. ومش عايز ينتهي. الفرار بتاعه على شرب السجاير - 00:27:55

اللي هي كانت ممكن يبقى في الاول ايه ذنب صغير لكن اصراره عليها سنين والمجاهرة بالمعصية وان هو مش عايز يتوب وكل ما حد يذكره يقول له ان هي حرام يقعد - 00:28:15

ده وصلها ان هي بقت ايه بقت كبيرة احسنت جزاك الله خيرا لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصر ان الجبال من الحصر الشاهد ان هو ايه فضل يعمل الصغيرة دي وهو ايه مش واخذ باله ومصر عليها لحد ما تحولت كبيرة - 00:28:27

يعني واحد تعود ان هو يطلق بصره في الحرام وواقف في الشارع هي تحس ان هو ايه مركب ايه اه رادار رقبتة شغالة كده ايه يمين وشمال وينزل النادي مخصوص ليه؟ عشان يتفرج - 00:28:47

وقاعد يتفرج على مسلسل مسلا ومسلسل فيه لقطات ويقعد يفتح موقع اباحي ويتفرج على فيلم انت انت متخيل طب الملايكة بتكتب ايه يعني لما يقعد نص ساعة يتفرج على فيلم اباحي مسلا والعياذ بالله. نسال الله العفو والعافية - 00:29:03

الملايكة بتكتب ايه يعني النزر ده هل هنا النزر ده بقى صغيرة لأ ده اجتمع معه حاجات ايه؟ حاجات كتير تانية ان هو ايه؟ قال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. ان هو بقى خايف ان الناس تشوفه - 00:29:20

ويشوف اللي هو ايه قال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان هو بيص في السر ولما حد يشوفه يبص يقوم ايه يغض بصره قاعد في وسط الناس واحدة تعدي فيبص عليها فلما حد ياخذ باله يقوم ايه يغض بصره او يقول لك يا ساتر شوف يا اخي الناس بقت اه - 00:29:36

استغفر الله العظيم يا رب البنات ربنا يهديها. وهو ايه جواه ايه آآ هو عايز يبص عليها النظرة دي اللي كانت في الاول ايه؟ لنا صغيرة تحولت لايه كبيرة من الكبائر - 00:29:53

ان هو مداومة النظر اطلاق البصر بقى خلاص بقى ناسي ان ربنا مطلع عليه بقى ناسي ان ربنا مراقبه بقى ناسي يبقى في الخلوة بتاعته دايم يبص للحرام ويسمع الحرام. هنا دي بقت صغيرة ما بقتش صغيرة - 00:30:09

لكن الشيطان عوده على النزر الحرام بما ان هي ايه؟ يا عم دي نزره متع بصرك. يا عم ايه المشكلة يعني هو طب ما هي يا عم اللي ماشية كده في الشارع ما هي تستاهل ان انا ابص لها. هي اصلا لابسة كده عشان انا ابص لها - 00:30:23

فيبقى انا ايه عادي ان انا ابص فيقعد يدك المبررات علشان تعمل الزنب وما تحسش باي تأنيب ضمير ماشي؟ فدي خطورة المحقرات ان هي ايه؟ ممكن الصغيرة تتحول لكبيرة مش بس كده ان الانسان يحاسب على كل الذنوب دي يوم القيامة - 00:30:39

يعني اه ما فيش في يوم القيامة يقول لك ايه طب خلاص انت ايه اللي ذنوبك هتتاخذ كلها ايه لوكشة واحدة كده يعني عملت مسلا السنة الفلانية لأ ده هي الذنوب ايه - 00:30:58

تفاصيل قال تعالى ووضعت الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر ايه صغيرة ولا كبيرة الا

احصاها يعني الصغائر ايه اتكتبت الصغائر اتكتبت - 00:31:09

كل كلمة وكل هزار وكل عشان كده الانسان يبقى مركز انا بقول ايه انا بسمع ايه انا بشوف ايه الحاجات البسيطة دي كلها مكتوبة قالوا
قال في في الاية قال آ بعض السلف قال ما اشتكى القوم ظلما - 00:31:30

ولكن اشتكوا الاحصاء قالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاه ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فخطورة
ده الانسان يقف قدام ربنا يتحاسب عليها يعني عارفين حديث الرجل آ اخر اهل الجنة خروجا من الجنة واخر اهل اخر اهل
- 00:31:47

النار خروجا من النار واخر اهل الجنة دخولا الجنة. الرجل يؤتى به فيقول الله تبارك وتعالى اعرضوا عليه تغار ذنوبه ونحو عنه كبارها
اعرضوا عليه ايه ضغائر بس وخلصوا ايه - 00:32:11

الكبائر دلوقتي في جنب ونحو عنه كباره فتعرض عليه الصواب فيقول عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا وعملت كذا وكذا وكذا وكذا
دي اللي هي ايه الصغائر يعني هنا هو بيقرر بايه - 00:32:27

بصائر الذنوب الموضوع مش بسيط يا جماعة الموضوع مش بسيط يعني هي مش نزره مش كلمة. مش حاجة قلتها وانا بهزر. مش
كزبة كده في وسط الكلام كذبة بيضا الانسان بيقرر على ايه؟ على الصغائر - 00:32:46

يقولون عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم. لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه يعني هو قاعد ايه
بلى. نعم. ايوه عملت كذا ايوه بصيت على كذا شوف بقى تخيل بقى تفاصيل وانت ماشي في الجامعة يوم الفلاني لما حصل كذا وقل
- 00:32:59

قلت مش عارف ايه وكنت قاعد تهزر وتضحك الناس وانت كنت بتكذب وكنت قاعد تبص على اللي ماشية وتقول له مش بس بتبص
ده انت خبطت صاحبك اللي جنبك وقلت له الحق بص على مش عارف كذا - 00:33:19

كل ده ايه تخيل ان ده بيعرض فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو ايه مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه. بي فكر في ايه في الكبائر
بيقول لما دي الصغائر - 00:33:29

واتكتبت كده كلها. امال بقى الكبائر بتاعتي بقى ايه اللي هيحصل فيها قال فبينما هو كذلك فيقول الله تبارك وتعالى الملايكة تقول له
يعني فان لك مكان كل سيئة حسنة - 00:33:44

هو الراجل ده كان ايه كان تاب في الدنيا فيقولوا له ان انت كل سيئة من السيئات الصغيرة دي اتبدلت بقت ايه فان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول يا ربي - 00:34:01

عملت اشياء لا اراها ها هنا قل له امال ايه امال الكبائر فين؟ لما لقي الصغائر تحولت قال له طب انا عايز الكبائر بتاعة التحول هي
كمان حسنة. قال قال ابو ذر - 00:34:13

قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجسه لما العبد قال كده النبي عليه الصلاة والسلام ضحك صلى
الله عليه وسلم الشاهد من الكلام ايه - 00:34:28

ان الصغائر دي حاجة ايه انسان يحاسب عليه الانسان يحاسب عليه فقلنا ان هي تجتمع على العبد حتى تهلكه وقلنا ان العبد لا يراها
فلا يتوب منها وقلنا ان هي تؤثر في ظلمة القلب - 00:34:43

وقلنا ان سوء الحساب يوم القيامة وعرض القبح على الله آ وقلنا ان هي الصغائر تتحول الى كبائر والنقطة الاخيرة ان بسبب الذنوب
اللي الانسان كان متعود عليها في الدنيا هو كان متعود ان هو يسمع اغاني. متعود ان هو - 00:34:58

اه اه ينظر للحرام متعود ان هو اه اه زي قصة يتكلم بالحرام يسخر من الناس ايا كان ليه صغائر هو عاش عليها عاش متعلق بالذنوب
دي وبالشهوات دي فييجي الانسان في لحظة الموت يخذل بسبب ايه - 00:35:16

بسبب الصغائر بسبب الذنوب بتاعته يعني في اللحظة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا
الله دخل الجنة هل ان الانسان في لحظة الموت وهو يقول لا اله الا الله؟ دي بيقولها كده يعني ايه؟ شطارة - 00:35:37

شطارة ده دي ايه دي نتيجة دي نتيجة ولما الانسان يفهم ان دي نتيجة يتأمل في المعنى ده ويعيش له ان الانسان بيوفق للقول ده في لحظات الموت بسبب ايه - [00:35:57](#)

بسبب الاعمال اللي هو كان عايش يعملها يوفق في لحظات الموت ان هو يموت على طاعة بسبب ان هو طول حياته عايش على الطاعة دي لكن اللي عاش طول حياته بيسمع اغاني بينظر للحرام بيسمع الحرام بيعمل محقرات ما بيتوبش منها. بقى عنده جبال من السيئات - [00:36:12](#)

فبيجي في لحظة الموت والعياذ بالله يخذل في اللحظة دي وكم من انسان كان او مغنية كانت بتغني وماتت وهي ايه؟ وهي على المسرح بتغني وواحدة بترقص ماتت وهي بترقص واحنا مش بنقول ان ده من الصغائر ده من من كبائر الذنوب لكن - [00:36:30](#)

الهدف من الكلام ان الانسان اللي طول حياته قاعد عنده زنوب ما تابش منها ممكن في لحظة الموت ايه يخذل فيها اذا كان احنا قلنا ان هو يخزل بسبب المعصية في وقت ان هو محتاج يكون يثبت فيه. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ايه؟ ببعض ما كسبوا. فبيجي في - [00:36:48](#)

لحظة الموت زي الشاب اللي كان آآ بيحكي ان هو كان حد يعني بيحكي شيخ بيحكي قصة. ولد كان بيحب بنت جدا شاب كان بيحب بنت جدا وماشي معها في الحرام ويعني مقطعين الدنيا - [00:37:10](#)

ايه حب ورومانسيات يعني فجه الشاب ده فجأة ربنا ابتلاه بمرض كان بيموت فهو بيموت قال لهم ايه قال لهم انا عندي طلب واحد عايز اشوف فلانة. هاتوا لي فلانة. فلانة دي اللي هي مين؟ انا مش مراته - [00:37:23](#)

ولا امه مسلا ماشي هو عايز يشوف مين البنت اللي ماشي معها في الحرام حبيبته عايز اشوف فلانة هاتوا لي فدي امنيته والعياذ بالله ايه؟ وهو بيموت. اول لما جت له راح ماسك ايديها وراح قايل لها بحبك وراح ميت - [00:37:38](#)

طبعاً انت ممكن ايه تسمع القصة ايه ده ايه الرومانسية دي بجد ازاي مش عارف لكن لما انت هتشوف ده ايه لما تحط ده في ميزان الشرع ده ايه ده - [00:37:55](#)

ده مصيبة ان الانسان يبقى اخر لحظة في حياته بدل ما يراجع نفسه ويرجع لربنا ويتوب ويندم ان هو يخذل والعياذ بالله بسبب الذنوب اللي هو كان مصر عليها فيكون ده اخر عمل قابل به ربنا سبحانه وتعالى - [00:38:05](#)

والعياذ بالله. فهي يا جماعة مش بالشطارة. مش انسان ما يوفقش في لحظة الموت. يعني شفتوا الشيخ قريب كان فيه فيديو منتشر. شيخ قاعد في مجلس وقاعد بيحدث الناس تقريبا في عقد وبيتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وبيتكلم ان ازاي النبي عليه الصلاة والسلام ربنا اختار له ان هو يموت على على صدر عائشة رضي الله عنها - [00:38:20](#)

وهو بيتكلم مات قارن ده يعني ده اكيد ده كان بينه وبين ربنا ايه اكيد له اعمال صالحة في السر فبسبب الاعمال دي هو وفق في لحظة الموت ان هو يموت على الطاعة دي - [00:38:41](#)

يموت وهو بيتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى انت متخيل ده! وقارن ده بالشخص اللي فضل طول حياته وعنده زنوب مصره عليها والعياذ بالله يخذل في ساعة الموت ويموت على المعصية - [00:38:55](#)

شوف حتى احد السلف دخل على اه شخص وهو شاب في سياقة الموت هو بيموت فبدأ يذكره بالله يقول له قل لا اله الا الله يقول له على الشهادة قل لا اله الا الله. فقال فكان اخر ما قال فكان اخر ما قال هو كافر بما تقول - [00:39:08](#)

يعني هو بيقول له قول لا اله الا الله راح قايل له ايه؟ انا كافر بده هو كافر بما تقول فلما خرج العالم ده من عند الشخص خرج يعني منزعج جدا فسأل عنه قال فاذا هو مدمن خور - [00:39:27](#)

فكان يقول اتقوا الذنوب فانها هي التي اوقعته كان العالم ده بيزكر الناس قال لهم ايه اللي وقعته الشخص ده في اللحظة دي خلاه ان هو يكفر بالله هو كان عايش طول حياته مسلم - [00:39:44](#)

اللي خلاه يكفر في اللحظة دي ايه مدمن خمر فلما كان عنده ذنب مصر عليه لما جه في لحظة الموت ايه اللي حصل الشيطان خذله دخل له من النقطة دي - [00:39:58](#)

من نقطة الزنب بتاعه ووقعه وكان الشيطان للانسان ايه؟ خذولا. يخذل الانسان فهنا خطورة محقرات الذنوب. وقلنا ان دي حيلة من حيل الشيطان. في فرق بين آآ التزيين والتدرج وده ان شاء الله هنتكلم عنه ان ازاي الشيطان بيتدرج معك لحد ما يوقعك في كبيرة من الكبائر - [00:40:09](#)

وفي فرق بين ان هو يخليك ايه ولكن رضي منكم بما تحقرون. المحقرات دي الحيلة الاولى. الحيلة الثانية هي بعد الذنب الحيلة الثانية هي بعد ذنب. بعد لما يوقعك في المعصية هي حيلة التئيس - [00:40:34](#)
يعني ايه تئيس تقنيط ان هو ييأسك مم. ييأسك من رحمة ربنا سبحانه وتعالى يعني الشيطان بيحي لك قبل المعصية يسهلا لك. وده ان شاء الله هنتكلم عنه بعد المعصية في حالة من اليأس بتصيب الانسان يعني كتير مسلا تلاقي شباب من الشباب - [00:40:53](#)
جاي مسلا تلاقيه ايه وشه مقلوب زعلان وماشي كده مالك يا ابني في ايه انا والله انا ضايع انا مش نافع انا كل شوية عندي زنب اتوب وارجع اقع فيه تاني وانا ما فيش في امل فيترك - [00:41:13](#)

ايه التوبة ويترك الطريق ليه علشان يانس علشان ندمان مش علشان ندمان آآ ندم ان هو ايه خلاص هيرجع ويتوب ويقهر الشيطان بتاعه لأ ده هو جت له حالة من الاحباط - [00:41:29](#)
خلاص والله جربت ابقى كويس وما فيش ايه؟ ما فيش نصيب مش ماشية معي. حاولت والله اغير من نفسي بس حاولت اصلي والله بس خلاص انا يعني هعمل ايه؟ حاولت ابطل الذنب ده بس كل ما ابطل اقوم واقع فيه تاني - [00:41:46](#)
فلحد ما من كتر ما انا توبت ورجعت للزنب تاني خلاص ايه؟ بطلت اتوب من كتر ما بدأت احاول احفز قرآن وبعدين ما كملش واحفظ وما كملش بطلت ايه؟ بطلت احفز - [00:42:02](#)

فهو وصل لمرحلة من اليأس من الاستسلام ودي عايز اقول لك ان الشيطان بيحب الحالة دي جدا اصلا كلمة ابليس جاية معناها ايه ابليس من الايه اليأس اليأس من رحمة الله - [00:42:15](#)
فهو الشيطان اصلا ايه ابليس ابليس يعني يانس يعني يانس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فهو عايز يخليك ايه زيه هو عايز يخليك تياأس زيه وخذ بالك ان ممكن الانسان يعمل معصية وتكون كبيرة من الكبائر. لكن اللي اكبر من ده القنوط من رحمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:42:31](#)

اللي اكبر من الزنب ان انت تزن ان ربنا ايه؟ مش هيغفر لك ان انت تياأس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. قال قال يعقوب عليه السلام قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تياأسوا من روح الله - [00:42:51](#)
انه لا يياأس من روح الله الا القوم الكافرون الشيطان حريص ان هو ييأسك. ان هو لما انت تقع في معصية يقول لك ان انت ما فيش فيك امل ان انت مش هينفع تتغير ان يجي لك لما انت في يوم من الايام وقعتي بنت كانت في يوم من الايام ما شاء الله لابسة النقاب وما شاء الله بتحفظ قرآن جت في يوم من الايام بعدت عن البيئة شوية - [00:43:05](#)
ضغط المجتمع عليها في وسط صحبة سيئة. في يوم من الايام ضعفت وقلعت النقاب بتاعها وبطلت تصلي وبطلت تقرأ القرآن بتيجي رسايل كتير زي كده. وانا يأس وانا ما فيش في امل. هو الشيطان عايز دي - [00:43:25](#)

ود الشيطان لو ظفر بكم بهذه انا هستسلم في اللحظة دي واقول خلاص انا ما فيش في امل وخلاص واريح. طب نتيجة الاستسلام ده ايه خلاص يعني لما انا اقول ان انا هي وفي يوم من الايام وقعت وخلعت النقاب بتاعها وخلاص بعد ما كانت ماشية على الطاعة الشيطان يجي لها يقول لها انت فاكرة ان انت تعرفي تلبسيه تاني؟ طب لو انت لبيسه - [00:43:39](#)
في بقى الناس هيقعدوا يقولوا عليك ايه هو النقاب لعبة؟ وانت فاكرة ان دين ربنا لعب بعد ما تقلعي الحجاب عايزة تلبسي الحجاب تاني وبعد ما تخلعي النقاب عايزة هو دين ربنا لعبة ولا ايه؟ فيدخل لها من باب ده - [00:44:03](#)

هي اسهل طب افرضي ان انت قلعتيه تاني قدام. بعد ما انت لبيستيه تاني يرجع آآ تقومي قالعاه تاني هو خلاص والناس تقول عليك ايه بقى؟ لا خلاص خليك كده احسن - [00:44:13](#)
انت اصلا مش قد الخطوة دي فيقعد يقف الانسان هو بيحب ده. ودي الشيطان لو ظفر بكم بهذه التئيس ليه؟ لان لما الانسان بياأس

خلاص هو قبل لما انت بتهزم في المعركة انت بتهزم نفسيا - [00:44:25](#)

يعني في في هزيمة نفسية اصلا قبل الهزيمة يا جماعة المادية الهزيمة بالاسباب. الانسان اصلا هو داخل لو انت داخل حرب وانت داخل نفسيا ايه عارف ان انت ضعيف وان انت هتخسر وان انت ما عندكش قوة ايه اللي هيحصل - [00:44:43](#)
هتخسر انت اصلا داخل ايه داخل خسران انت داخل مهزوم نفسيا. فالشيطان حريص على دي حريص على دي ان انت تبقى يائس ان انت ما تشوفش ان انت فيك امل - [00:44:57](#)

عارفين حديس قاتل مائة لما لما قتل تسعة وتسعين نفس وحب ان هو يتوب عنده امل عايز اتوب فراح للايه؟ للعابد فقال له ايه؟ قال له لأ. اللي قال له لأ ده عمل له ايه - [00:45:11](#)

خلاص يأسوا ما هو اصل انا لو قتلت تسعة وتسعين بني ادم وعايز اتوب وتقول لي لأه طب ما انا هموتك يعني ده ده رقم واحد ده مبدئيا يعني انت بتقول لي لأ. ولا راجل قتال قتلة - [00:45:26](#)

وجاي ومع السيف بتاعه. يعني في رواية قال فانتضى سيفه فقتله فكمل به مائة. فانت هتقول لي لا ما لكش توبة. طب لما انا ما ليش توبة خلاص يعني لما الشاب اللي هو ما بيصلبش الشاب اللي بيشرب الشاب اللي اللي وقع في الزنا والعياذ بالله. البنت اللي هي بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى. لما تيجي تقول له انت ما لكش توبة هيعمل ايه - [00:45:40](#)

هيكمل طب يا عم انا كده كده خرابانة طب ما خلاص بقى استمتع اعيش بقى حياتي بقى ما دام كده كده انا هتتعذب فعشان كده ان ربنا سبحانه وتعالى فتح للانسان الباب - [00:46:00](#)

باب التوبة. لذلك حتى في في من اسباب النزول قوله تعالى آآ قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. يا اخي والله الاية دي - [00:46:12](#)

عجيبه ربنا بيخاطب عباد قال قل يا عبادي الذين ايه اسرفوا على انفسهم ما قلش قل يا ايها المجرمون الفاسقون قل يا عبادي الذين ايه؟ اسرفوا على انفسهم. الاسراف ده يعني مش واحد عمل زنب وخلص. ده واحد مسرف. يعني تجاوز الحد في الذنوب والمعاصي - [00:46:24](#)

اسرفوا على انفسهم ربنا قال ايه لا تقنطوا ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى يعلم ان هيبجي الشيطان في اللحزة دي يخليك ايه؟ تقنط لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. اياك ان انت تياس - [00:46:49](#)

اياك انت تقول انا ما فيش في امل ان انا اتغير. هو الشيطان عايز دي لما قيل للامام علي رضي الله عنه قبل ما نقول سبب النزول قيل يا امام الرجل يذنب - [00:47:07](#)

ويتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب الى متى فقال حتى يتوب حتى يكون الشيطان هو المحصور يعني ما تخليش الشيطان ايه؟ يتمكن منك ويفرح. لا هو تفضل ترجع وتتوب لحد لما هو ايه؟ هو اللي يتحسر - [00:47:19](#)

فلما قال لما النبي عليه الصلاة والسلام قال مه اكلفوا من العمل ما تطيقون او عليكم ما تطيقون. ان الله لا يمل حتى تملوا لا يمل التوبة والمغفرة حتى ان العبد هو اللي ايه؟ يمل - [00:47:43](#)

يترك التوبة ويياس فقيل من اسباب نزول الاية ان اه لما اه كان سيدنا عياش ابن ابي ربيعة كاخو ابو جهل من امه واسلم وهاجر مع عمر رضي الله عنه للمدينة - [00:47:58](#)

لما وصلوا المدينة ابو جهل خرج من مكة للمدينة عشان مين عشان يجيب عياش شوف همة غير عادية يعني فلما وصل اه المدينة قالو يا عياش امك والله قالت والله ولا هتاكل ولا هتشرب ولا هتستظل الا لما تشوفك لما ترجع - [00:48:13](#)

سيدنا عمر قال لا ترجع للقوم يفتنوك عن دينك عن دينك قال له هترجع هيفتنوك ما ترجعش قال له والله اني من ابر الناس بامي والله ارجع ايه؟ ارجع يعني ابر قسم امي - [00:48:29](#)

فرجع سيدنا عمر اداوى الناقة بتاعته لا يعني لا اعلم صحة الرواية يعني لكن ان هو رجع وايه وابو جهل خدوه وربطه وعذبه لحد لما ايه؟ فتن عن دينه. قيل ان هو ارتد سيدنا عياش. ارتد عن الاسلام - [00:48:45](#)

وكانوا الصحابة فاكرين ان ايه ان اللي ارتد عن الاسلام ده ايه؟ خلاص ما ينفعش يرجع ثاني يعني قوم عرفوا ربنا سبحانه وتعالى وعرفوا الاسلام وشافوا النبي وامنوا به وبعد كده ايه - [00:49:03](#)

لما عذبوا كفروا فخلاص فلما نزلت هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. عمر رضي الله عنه كان كاتبها كتبها في - [00:49:17](#)

في رفاقة وارسلها ايه؟ لمكة قال فليل عياش ينظر اليها ويقول يا رب فهمنيها بيقرأ الاية ومش فاهم قال فعلت انها انزلت في وفي من مثلي فتاب واسلم واياه؟ وهاجر للمدينة. وقيل ان هي نزلت الخبر ده في البخاري - [00:49:31](#)

ان اناسا من اهل الشرك اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اه اه كنا قوم جاهلية زينا فاسرفنا قتلنا فاسرفنا. شربنا الخمر فاسرفنا وان دينك هذا لحسن - [00:49:54](#)

لو ان وجدنا لما فعلنا كفارة وان دينك هذا لحسن لو انا وجدنا لما فعلنا كفرنا. هم يا جماعة اللي منعوا دول من دخول الاسلام ايه ها يأس بيقول لك انا انا خربت الدنيا. زينا فاسرفنا قتلنا فاسرفنا شربنا الخمر فاسرفنا. ودينك ده جميل وان دينك هذا لحسن -

[00:50:11](#)

بس ايه لو ان احنا ما لناش مكان فيه ليه؟ لان احنا اصحاب زنوب فهو جاي يأس لو انا وجدنا لما فعلنا كفارة فقال فانزل الله تبارك وتعالى هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:50:34](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فالشيطان مركز على نقطة ايه؟ التيبس دي ليه عشان يوقفك عشان يمنحك من التوبة. طيب آآ علاج اليأس ده ايه يعني ازاي اعالج اليأس اللي عندي ده - [00:50:52](#)

اول حاجة ايه اسباب اليأس ها اول ذنب الوقوع في المعاصي ثاني حاجة تكرار الزنب تكرار الزنب من اكثر الحاجات اللي بتخلي الشباب ييأس ان هو بيعمل زنب وبيتوب وبيرجع يعمله ثاني. تكرار الذنب - [00:51:11](#)

تالت حاجة الايه الماضي الليم يعني في واحد بيبقى الماضي بتاعه ايه؟ التاريخي بتاعه ايه؟ اسود فكل التاريخ بتاعه الاسود ده مخلبه ايه حاجز مش عايز يتوب. هو فاكر ان انا لو تبت خلاص اللي فات ده ايه - [00:51:31](#)

ان انا انا مش هينفع ان انا ابقى انسان كويس يعني مثال مسلا عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه اسمه ايه عكرمة ابن ايه تنام يا جهل يعني ابوه مين؟ ابو جهل - [00:51:50](#)

فرعون هذه الامة ماشي عكرمة رضي الله عنه اسلم امتي؟ بعد كم سنة عكرمة رضي الله عنها اسلم بعد واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة. يعني اسلم يوم تمانية هجرية سنة تمانية هجرية. يعني بعد واحد وعشرين سنة من البعثة - [00:52:06](#)

يعني قعدوا واحد وعشرين سنة ايه يحارب الاسلام يحارب يعني مين تاريخه زي تاريخ الاكرمة رضي الله عنه يعني حارب في بدر واحد وجمع الاحزاب في غزوة الخندق حاجة غير عادية - [00:52:26](#)

وفضل يقاتل لحد ايه؟ لحد يوم الفتح مش عايز يسلم وهرب عكرمة رضي الله عنه لما النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة ودخل مكة هرب عكرمة وقيل ان هو ركب الفلك في البحر - [00:52:44](#)

وهما ايه ماشيين فايه الموج بقى بدأ يتلاطم بيهم الناس اللي على السفينة كلهم كفار. فقالوا ايها الناس اخلصوا فانه لا ينجيكم الا الله اخلصوا هو انا هربان من آآ من آآ من مكة - [00:53:01](#)

اللي كان بيقول يقول لا اله الا الله عشان اركب في السفينة. الكفار يقولوا لي اخلصوا فانه لا ينجيكم الا الله. فقال لان نجاني ربي لارجعن الي محمد ولا اسلمنا - [00:53:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو داخل مكة عشان تعرف عكرمة ده كان واصل لحد فين رضي الله عنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في ناس اسماء قال له رأيتموهم وهم متعلقون باستار الكعبة فاقتلوه - [00:53:31](#)

يعني متخيل فلان وفلان وفلان دول لو دخلتوا ولقيتوهم متعلقين باستار الكعبة شف من شدة الازى اللي ادوا المسلمين به لو لقيته متعلق باستار الكعبة بيستنجد موته كان منهم مين؟ عكرمة رضي الله عنه - [00:53:44](#)

ورجع آآ النبي عليه الصلاة والسلام امنه عليه الصلاة والسلام واسلم عكرمة بعد اسلامه قال ايه؟ قال يا رسول الله والله بيقول له ما فيش موقف انا وقفت فيه - [00:54:00](#)

احارب الاسلام الا وهتلاقيني واقف ادافع عن الاسلام وانصر الاسلام وخرج مجاهد في سبيل الله. قال له ما فيش نفقة انفقتها للصد عن سبيل الله. الا وهتلاقي في نفقة زيتها - [00:54:12](#)

للدفاع عن الاسلام ونصرة الاسلام. وخرج مجاهد وقتل شهيد رضي الله عنه في اليرموك ده ايه فهنا كتير من الناس التاريخ الاسود بتاعه بيخليه ايه يبأس فليس يعني آآ قال آآ لما النبي عليه الصلاة والسلام شج - [00:54:23](#)

في غزوة احد قال كيف يفلح قوم شجوا نبهم صلى الله عليه وسلم ربنا قال ايه قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليها او يعذبهم ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه. كان الصحابة قالوا ان فيها اشارة ان اللي حاربوا النبي في احد اللي كان مين؟ خالد رضي الله عنه وابو سفيان وعكرمة وصفوان ابن امية - [00:54:47](#)

الاربعة ايه اسلموا الاربعة اسلموا ابو سفيان اسلم وخالد الوليد اسلم وسيف من سيوف فتح الشام والعراق ليس لك من الامر شيء او يتوب عليك. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله والله قدير - [00:55:11](#)

وتعالى ان في يوم من الايام ده كان كافر بيحاربك بس ربنا سبحانه وتعالى قادر ان الانسان ده يتبدل ان هو يبقى ايه يبقى صحابي آآ ينصر الدين ينصر ربنا سبحانه وتعالى بالدين - [00:55:32](#)

فهنا ان من اسباب اليأس الذنب بعدين التكرار الذنب وكمان الماضي الاليم السبب الرابع عدم معرفة الله عدم معرفة الانسان ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى بالتالي هيسيه الظن في الله. لان يا جماعة اليأس فنوز من رحمة ربنا ده من الكبائر - [00:55:44](#)

وده دليل على سوء الظن ان العبد يظن ربنا سبحانه وتعالى قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. لما انا اعمل معصية في يوم من الايام واقول ان ربنا مش هيقلني ربنا مش هيتوب علي يبقى انا هنا ايه - [00:56:06](#)

اسيه الظن في ربنا سبحانه وتعالى ده ظن سيء. وده من الكبائر. ده ممكن يكون اشد من الذنب طيب ازاى اتغلب على اليأس ازاى يتغلب على اليأس ها اول حاجة حسن الظن بالله - [00:56:22](#)

حسن الظن ان ربنا سبحانه وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ان انا يبقى عندي حسن زن ان انا في يوم من الايام لو انا بعيد وقصرت - [00:56:42](#)

وضيقت ووقعت في كبائر من الزنوب ان انا لو تبت وصدقت في التوبة ان ربنا ايه؟ ان شاء الله يقبلني بازن الله قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:56:55](#)

الحاجة الثانية نقطة مهمة جدا هتساعد الانسان ان هو وركزوا في الحقة دي ان هي تساعدك ان انت تحسن الظن في الله. ان انت تتخلص من مسألة اليأس هي ان انت تفهم ان ربنا بيعاملك على ايه - [00:57:08](#)

ربنا بيعاملك على السعي بتاعك يعني ايه؟ قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى يعني ربنا بيعاملك على ايه على السعي على الخطوات اللي انت خدتها في الطريق. بل احيانا الانسان يثاب على النية بتاعته حتى لو ما عملش العمل -

[00:57:23](#)

لو حيل بينه وبين العمل يثاب على النية خطواتك وانت جاي الدرس انت بتاخذ عليها حسنات يعني لو انت جاي في الطريق للدرس وحصل حاجة منعتك ان انت تيجي انت خدت الاجر - [00:57:43](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيحاسبك على ايه؟ على السعي مش على النتيجة. اه الانسان يحاسب على النتائج طبعا. لكن مش ده الاصل. الاصل ان السعي بتاعك ما بيضعش. يعني عشان تفهم في الدنيا لو انت مسلا دخلت كلية الهندسة مسلا قعدت تدرس ثلاث سنين -

[00:57:56](#)

وبعدين قررت ان انت ايه مش هتكمل ايه قيمة ده هتاخذ ايه بالثلاث سنين ولا حاجة ولا حاجة ممكن واحد قالو الديسكة مسلا من كتر فونسة اللوح مسلا ولا ما خدش حاجة. لو انت مسلا قلت لهم يا جماعة انا بدأت اخد كورس وخلصت خدت فيه مادتين ولسه

هيقول لك فين الشهادة - 00:58:12

الدنيا بيعاملك على ايه النتيجة والله يا باشا انا تعبت جدا في المشروع ده واشتغلت فيه ابوة فين المشروع؟ فين النتيجة يا باشا انا تعبت جدا في المسألة دي وقليل جدا لما تلاقي دكتور بيحاسبك على خطوات المسألة - 00:58:38

يقول لك انا اهم حاجة عندي الرقم. يا عم ده انا قعدت احل في المسألة وفي الاخر طلعت رقم غلط. يقول لك ما ليش دعوة اهم حاجة الرقم فاهل الدنيا بيحاسبك على ايه - 00:58:51

على النتيجة. معك ايه؟ معك كام؟ شهادتك فين؟ انت تساوي كام لكن ما فيش حد بيحاسبك على ايه على السعي مش هيقول لك والله لا والله انت ايه انت تعبت في لا - 00:59:02

ما لوش قيمة. اه ممكن يقول لك انت تعبت. لكن في الحسابات ما لهاش قيمة ربنا سبحانه وتعالى بيحاسبك على ايه؟ على سعيك. قال صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سرتم - 00:59:12

كثيرا ولا قطعتم واديا ولا سلكتم شعبا. ده ايه ده! ده تفاصيل الغزوة يعني ما فيش خطوة مشيتها الا واياه اتكتبت طب ده هيخلي الانسان ما ييأسش ليه ها ليه - 00:59:28

ماشي هتأكد ان فيه مغفرة دي حاجة تانية. ليه لما افهم ان ربنا بيعاملني على السعي بتاعي والمجاهدة بتاعتي ان انا كده هيخليني ده ما يأسش ان انا لو انا مشيت في يوم من الايام قعدت شاب مسلا من الشباب حاول يغض بصره ويبعد عن الحرام وما يتفرجش

على افلام اباحية ويقطع العادات السيئة بتاعته. قعد اسبوعين - 00:59:47

يجاهد نفسه وبعدين وقع الاسبوعين اللي انت سعيتته وجاهدت فيهم ربنا اثابك عليهم باذن الله ما ضاعوش. فانت لما وقعت وقعت فين وقعت بعد اسبوعين ما وقعتش فين في نقطة الصفر - 01:00:07

فلما تقوم هتقوم تكمل منين من مكان ما وقعت ودي النقطة اللي الشيطان بيدخل منها ان انت واحد مسلا في رمضان قعد يصلي تراويح وتهجد ويقرأ قرآن وقال لك انا بعد رمضان كان الشباب معنا في - 01:00:24

كاف كده. اخر يوم في الاعتكاف. يا شباب ايه خطواتكم؟ خطتكم ايه بعد؟ انا اطلب علم واحفظ قرآن واشتغل في الدعوة تمام ممتاز بتشوفه بعدها بعد فترة ما بيحيش اصلا ما بيحيش الدرس. يعني الدرس اللي هو حضور الدرس نفسه ما بيحيش - 01:00:39

الشيطان بيدخل لده بيعمل له ايه بيقول له ده انت آآ بعد ما عملت اللي انت عملته لو كنت انت آآ اللي انت عملته ده له فائدة ولا له قيمة كان زمانك دلوقتي فحلت واتغيرت كان زمانك آآ فيقعد ايه - 01:00:57

احبطه فلما تقع وانت ماشي في نص الطريق قم من المكان اللي انت وقعت فيه ما ترجعش لنقطة الصفر تاني. يعني اضرب المثال ده. انت راجل مسافر انا جاي من المنصورة للزقازيق. وانا جاي من المنصورة للزقازيق باعدي على ميت غمر. لو العربية الكاوتش بتاعها

عطل في ميت غمر. لان الكاوتش ضرب مسلا - 01:01:10

ماشي هنزل ايه هنزل اعمله طيب انا بعد ما انزل اعمله اقوم بقى ايه لا انا لازم الف اجي ارجع المنصورة تاني اجيب الطريق من الاول. ما فيش حد بيعمل كده - 01:01:27

انت هتكمل ايه؟ هتكمل من نص الطريق وتكمل المسافة وقعت عطلت في النص قم كمل ففهم الانسان ان ربنا بيحاسبك على السعي ده هيفرق معك فين في عدم اليأس ماشي ان اللي انت عملته ما بيروحش - 01:01:38

تمام النقطة الثالثة معلش استحملوا شوية بس ايه اه خمس دقائق عشر دقائق كده النقطة الثالثة كان ابن عطاء الله رحمه الله يقول من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وقوع الزلل - 01:01:54

من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وقوع الزلل. يعني ايه الكلام الابهة ده من علامات الاعتماد على العمل الاصل ان الانسان بيعتمد على ايه بيعتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 01:02:13

يعني انا هدخل الجنة بايه برحمة ربنا مش بعلمي قال لن يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا صلى الله عليه وسلم. الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:02:29

فالاصل ان الانسان وانا بعمل عمل لو انا قصرت لو انا وقعت حتى وانا بعمل العمل الصالح انا بعمل العمل وعندي رجاء في رحمة ربنا
خطورة ان الانسان يعتمد على ايه - [01:02:46](#)

على العمل بتاعه لما انت بتعتمد على العمل لما العمل بيقل بييجي لك حالة من ايه من الاحباط والقنوط. ليه؟ لان انت في البداية ما
كنتش معتمد على رحمة ربنا - [01:02:59](#)

انت كنت معتمد على ايه؟ على عمالك. كنت شايف نفسك. كنت شايف عمالك. كنت شايف قراءتك للقرآن كنت شايف قيامك بالليل
كنت شايف الازكار بتاعتك طلبك للعلم كنت انت شايف اعمالك دي - [01:03:14](#)

فلما الاعمال قلت لما الاعمال قالت الرجاء ايه اللي حصل فيه؟ قال برضه. ليه؟ لان انت من البداية ما كنتش بترجو رحمة ربنا سبحانه
وتعالى. انت كنت عندك رجاء بسبب اعمالك - [01:03:28](#)

ده ماشي ان كان ده موجود ان انا لما اعمل عمل صالح يبقى عندي رجاء ان ربنا يغفر لي بسبب العمل ده لكن ما يقفح اعتمادي على
ايه؟ على العمل - [01:03:42](#)

ليه؟ لان اعتمادي على العمل لما في يوم من الايام العمل يقع انت هتقع معه وده اللي بيحصل لكثير منا هو كان مسلا له ورد من قيام
الليل ليه ورد مسلا من عبادة معينة بيعملها حال بينه وبين ربنا فلما في يوم من الايام وقع وقصر - [01:03:52](#)

ايه اخبار الرجاء وقع بقى يائس الدنيا كلها بازت فالاصل ان انت تعتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى يعني وانا واقع وانا ضايع اقول
له يا رب انا انا عارف ان انا مقصر وانا وحش. يا رب ردي اليك - [01:04:07](#)

اللهم ردي اليك ردا جميلا ان انا ابقى ماشي وانا عارف ان انا مقصر وعارف ان انا وحش احسن ما ابقى انا ماشي وشايف نفسي
وشايف ان انا جامد لا لا - [01:04:25](#)

هي مش بالشطارة خالص النقطة الرابعة اللي تساعدك على عدم اليأس هي نقطة العمل فرصة العمل. ان انا في يوم من الايام وقعت
في معصية وقعت في زنب وقعت في كبيرة من الكبائر. اعمل ايه - [01:04:36](#)

اقعد انا وانا خلاص انا ضعت وانا ما عدتش بعمل وانا ما عدتش بحفظ وما عدتش بقراً وما عدتش هتعمل ايه اتحرك اعمل عمل. يعني
الدين بتاعنا عملي قال تعالى لما لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله حديث ابن مسعود في البخاري. قال
اصبت من امرأة قبله - [01:04:51](#)

اصبت بامرأة قبله فنزل قول الله تبارك وتعالى اه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للاذكارين يعني انا في يوم من الايام عملت سيئة عملت معصية عملت كبيرة انا بعيد اعمل ايه - [01:05:13](#)

ادفع ادفع بالطاعة اعمل حسنات. لما انت انت في قلبك في معصية معينة انت القلب متعلق بها واحد مسلا بيحب بنت مسلا واحد
فيه ذنب معين في حياته مش قادر يبطله - [01:05:35](#)

شهوة هو متعلق بها آآ انا مش قادر انا ضعيف والمعصية دي اقوى مني. اعمل ايه تقوى بالطاعة اقرأ قرآن زود ورد القرآن بتاعك.
خليك لك ورد من قيام الليل. اصحى قبل الفجر صل - [01:05:50](#)

صلي الفجر واقعد من الفجر للشروق اطلب العلم ابقى اشتغل في الدعوة لما انت تعمل اعمال طاعات وتبتدي لما الطاعة تزيد ايمانك
يزيد كل ما الايمان بتاعك يزيد كل ما هيبقى قدرتك على ترك المعصية ايه - [01:06:06](#)

اكثر واقوى يعني هتستعين بالطاعة باذن الله ان انت ايه تبطل معصية. يعني واحد كان بيسمع اغاني ومش قادر يبطلها ويحبها
ومتعلق بها. الحل ان هو يعمل ايه ابتدي زاحم زاحم المعصية في قلبك لحد ما يقفح لها مكان. المعصية يا جماعة مع مزاحمة الطاعة
الطاعة لها نور - [01:06:21](#)

المعصية فيها ظلم ما بتستحملش النور بتاع الطاعة فكل ما انت بتزاحم المعاصي اللي في قلبك بالطاعات تبتدي تقل وكذلك لما
الانسان الطاعة بتاعته بتقل المعصية تبتدي ايه تتوحش في القلب - [01:06:41](#)

وتكبر في القلب ويبقى هي شغله الشاغل وهي اللي متعلق بها وما بيكرش غير فيها فده العلاج ان الحسنات يذهبن السيئات. يعني

ايه يذهبن السيئات يعني قال لك بعض العلماء قالوا يذهبن يعني - [01:06:57](#)

السيئة بتعمل في القلب ان انت ممكن تكون بتحب المعصية الحسنة بتخلي الحب اللي في قلبك للمعصية ده يتبدل سبحانه الله ان في يوم من الايام كنت انت بتحب معصية معينة بعد فترة من التوبة والصدق والاعمال الصالحة تتفاجأ ان المعصية دي بقت اكثر

حاجة انت بتكرها في حياتك - [01:07:11](#)

سبحان الله! ايه اللي حصل؟ الحسنة اللي انت عملتها دي اذهبت السيئة. اذهبت اثر المعصية من قلبك او ان الحسنات يذهبن السيئات

يعني تذهب عقوبة السيئة ماشي؟ فقلنا دول اربع اربع حاجات - [01:07:31](#)

اربع حاجات تخلي الانسان ايه لا ييأس لا ييأس اه النقطة اللي احنا كنا بنقول فيها مسألة ان انا في يوم من الايام عندي ذنوب

وبتتكرر ان انا مش هايأس. النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:07:46](#)

آآ في حديس قال قال الله تعالى اه اذنب عبد ذنبا فقال اي ربي اذنبت ذنبا تغفره لي فقال علم قال الله تعالى علم عبي ان له ربا

يأخذ بالذنب يعني ايه يأخذ بالذنب - [01:08:01](#)

يحاسب ويعاقب على الذنب يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي. فقال

علم عبي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي - [01:08:21](#)

قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال اي فقال علم عبي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت

عبي قد غفرت لعبدي فليفعل عبي ما شاء - [01:08:38](#)

فليفعل ما شاء مش يعمل بقى اي حاجة ذنوب ومعاصي فليفعل ما شاء ما دام هو اول ما وقع في المعصية اه اه كان قاطع الاسباب

وقع غضب عنه ولما بيوقع حاله دايم ان هو ايه؟ اواب - [01:08:52](#)

كثير الرجوع كثير التوبة بيعالج الغلط ما بيقولش خلاص انا وقعت وخلاص كده كده خرابانة لأ ما بيستسلمش تكاثير الرجوع فبالتالي

فليفعل ما شاء. لان المعاملة هتبقى كده. كل ما هيرجع ومن منا يا جماعة ما بيقعش في نفس الزنب تاني - [01:09:09](#)

ده مش تشجيع ان الانسان يقع في المعصية ولكن تشجيع للانسان اللي في يوم من الايام وقع في ذنب ان هو لا ييأس لا ييأس ترك

اليأس اه ده كان النهاردة اه بعض حيل الشيطان الشيطان بيستعين بها قلنا ان الشيطان عنده مسألة الذنب دي مسألة مهمة. ليه؟ لان

هو بيدخل - [01:09:27](#)

للانسان من ناحية الذنب وان الشيطان رضي بالمحقرات من الذنوب وقلنا ان خطورة المحقرات دي اما ان الانسان تجتمع عليه حتى

تهلكه. واما ان الانسان بيستمر عليها ما يتوبش منها لان هو مش شايفها اصلا ذنب - [01:09:47](#)

او ان هو يحاسب عليه حساب شديد يوم القيامة او ان هي تتحول لكبيرة من الكبائر ماشي معلى الصوت يا جماعة اه اه وبعدين

قلنا ان دي من مداخل الشيطان المحقرات. وبعدين قال بعد بعدها مدخل ما دخل الشيطان وحيل من حيل الشيطان وهي -

[01:10:04](#)

التيئيس وان الشيطان هدفه ان انت تيأس عشان تنقطع عن العمل وان الانسان اللي بييأس ده ده ممكن يكون ذنب اكبر من الذنب

اللي هو عمله اصلا اليأس من رحمة ربنا وقلنا - [01:10:20](#)

ازاي نتخلص من اليأس اول حاجة حسن الظن بالله تبارك وتعالى. تاني حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيحاسبك على ايه على السعي

بتاعك تالت حاجة ها ان انت تعتمد على - [01:10:30](#)

على رحمة ربنا سبحانه وتعالى لا تعتمد على العمل بتاعك. رابع حاجة ان الحسنات يذهبن السيئات. خامس حاجة ان انت لا تمل من

التوبة. مهما وقعت لا تمل من التوبة - [01:10:45](#)

نفي بهذا القدر جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:10:58](#)